مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء

Center for Strategic Studies-University of Karbala

العراق في مراكز الأبحاث العالمية

في هذا العدد:

كارثة عراق أوباما

دولة الرعب

أطفئوا هذه النار: لماذا يجب على الولايات المتحدة منع وقوع العراق بأيدي الإرهابيين؟

الأربعاء / ٩ / ٧ / ٢٠١٤

السنة الثانية

العدد ((٨٠))

نشرة استراتيجية يومية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾

﴿آل عمران/ ١٩١﴾

في هذا العدد

الافتتاحية

- التضليل الاستراتيجي | ٣

مقالات استراتيجية

- أوباما لا يستطيع تجاهل حرب العراق | ٤
- كارثة عراق أوباما | ٦
- دولة الرعب | ٨
- ما هو دور إيران وقاسم سليماني في العراق؟ | ١١
- أطفئوا هذه النار: لماذا يجب على الولايات المتحدة منع وقوع العراق بأيدي الإرهابيين؟ | ١٣
- اندلاع الحرب العراقية الثالثة | ١٦

شؤون اقتصادية

- العراق سيبقى ثاني أكبر منتج عالمي للنفط رغم محاولات إيران لانتزاع اللقب | ٢٠
- العراق مؤهل لاحتلال مكانته الطبيعية في الصناعة النفطية | ٢١

متابعات إعلامية بمناسبة أحداث الموصل | ٢٢

هيئة التحرير

رئيس التحرير

المهندس عماد محمد الحسين

هيئة التحرير

د.نصر محمد علي

د. حيدر حسين آل طعمة

حيدر رضا محمد

حسين باسم عبد الأمير

مؤيد جبار حسن

لقاء حامد عباس

إعلام المركز

ليث علي شمران

الموقع الألكتروني

أحمد ستار جابر

التصميم والإخراج الفني

حنان محمد باقر

حسين شمران

التدقيق اللغوي

م.م. علاء صالح عبيد

العراق في مراكز الأبحاث العالمية

العدد [٨٠]

التضليل الاستراتيجي

ننشر في هذا العدد مجموعة منتخبة من المقالات والتقارير والتحليلات التي تناولت أحداث الموصل الحالية وتداعياتها المتعددة، **هذه الأحداث التي ستشكل منعطفاً نوعياً في تاريخ العراق بعد الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣ لما لها من تأثير نوعي على تشكيل الإقليم الكردي والإقليم السني**. فهناك ست مواد منشورة من قبل صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست الوثيقتي الصلة بالإدارة الأمريكية ومركز سابان ومعهد واشنطن المعبِّرين عن مصالح اللوبي الصهيوني ومعهد المشروع الأمريكي المعبِّر عن أفكار المحافظين الجدد.

ونحن بدورنا ومن خلال تحليل مضمون هذه المواد نود أن نسجل الملاحظات الاستراتيجية الآتية:

١- هناك **مبالغة متعمدة بقدرات تنظيم داعش**، والقصد من ذلك هو تحطيم المعنويات وإثارة الشعور بالخوف والرعب.

٢-تؤكد معظم - إذا لم تكن كل الإصدارات - على **توجه وزحف داعش صوب بغداد**، والقصد من ذلك هو المشاغلة في بغداد وتركيز الاهتمام عليها لمصلحة ما يجب أن يحصل على أرض الواقع في الموصل وفي كركوك.

٣-في بعض المقالات هناك **تضليل استراتيجي** واضح من خلال القاء اللوم على شخص أوباما وعلى سياساته التي تركت العراق في مهب الريح، والقصد من ذلك هو **التشويش على المخطط الاستراتيجي الأصلي لإثارة الفوضى التي يصفونها بالخلاقة التي ستمهد الطريق لتغيير خارطة الشرق الأوسط.**

٤-ورد في إحدى المقالات بأن **العراق سيكون مركزاً لجذب الإرهابيين**، والقصد من ذلك هو توسيع مدى انتشار هذه الفوضى.

٥-تؤكد كل الكتابات تقريباً على تقصير المالكي ودوره في تهميش السنة وإثارة الطائفية والقصد من ذلك هو **التشويش على المخطط الرامي لتقسيم وتجزئة العراق** وبقية دول المنطقة وتحويلها إلى دويلات صغيرة شبيهة بدويلات وإمارات الخليج.

٦-يُلاحَظ من بعض الكتابات **محاولة استدراج إيران إلى الصراع الطائفي**، والقصد من ذلك هو توسيع مدى هذا الصراع واستفزاز وتوفير المبرر لدخول الأطراف الأخرى لحلبة هذا الصراع الذي يراد له أن **يغطي ويشوش على الصراع مع إسرائيل**.

٧-يُلاحَظ عدم الجدية في الدور الأمريكي لضرب وكبح جماح داعش من خلال **فرض الشروط على مسار العملية السياسية، هذه الشروط التي يراد منها توفير البيئة الصالحة لتعزيز نفوذ الإقليم الكردي وإنشاء الإقليم السني.**

٨-تجلّى الدور الأمريكي في عملية إضعاف الحكومة وعدم وجود الرغبة في تقويتها من خلال المماطلة في تسليم الأسلحة وأهمها الطائرات، والقصد من ذلك هو **توفير البيئة اللازمة لتفتيت وتشظية العراق لصالح إسرائيل.**

٩-هناك اتفاق شبه تام بين كل الكتّاب على **وصف الحكومة العراقية بأنها مُهيمنٌ عليها من قبل الشيعة**، والقصد من ذلك هو استفزار وإثارة السنة والأكراد لتوفير المبررات الكافية للمطالبة بالأقاليم والمطالبة بصلاحيات أكثر على حساب الحكومة المركزية المقتدرة، **الأمر الذي يمهد لتقسيم وتجزئة العراق.**

العدد [٨٠]

أوباما لا يستطيع تجاهل حرب العراق

الكاتب: بيتر بيكر
صحيفة النيويورك تايمز - ١٣/٦/٢٠١٤
ترجمة وتلخيص: مؤيد جبار حسن

يبدو أن الرئيس أوباما على وشك أن يأمر الجيش الأمريكي للتدخل مرة أخرى في العراق، بينما استبعد خيار تدخل القوة البرية لإنقاذ حكومة بغداد من المتمردّين، ومن بين الخيارات المطروحة توجيه ضربات جوية بطائرات موجّهة من دون طيار

يُذكّر الكاتب في مستهل مقاله بخطاب أوباما أمام طلاب الكلية العسكرية الشهر الماضي الذي حاول فيه تجاوز مغامرات بلاده في أفغانستان والعراق بعقيدة جديدة تنبذ استخدام القوة العسكرية إلا في الظروف الشديدة. **وبعد مرور أسبوعين على ذلك، وجد الرئيس نفسه أمام تلك الظروف، ويبدو أنه على وشك أن يأمر الجيش الأمريكي للتدخل مرة أخرى في العراق. فيما استبعد خيار تدخل القوة البرية لإنقاذ حكومة بغداد من المتمردين، ومن بين الخيارات المطروحة توجيه ضربات جوية بطائرات موجّهة من دون طيار.**

ويعتقد بيتر بيكر أن احتمال العودة للعراق، حتى ولو بصيغة محدودة، أكدت كم عنت هذه البلاد لمدة رئاسة أوباما. فقد دعم حملته الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض، بمعارضته للحرب. كما أن سياسته الخارجية تحددت عبر تصميمه على الانسحاب من العراق. **ويبدو أن الإرث الذي ينوي تركه هو إنهاء حروب أمريكا في الخارج.**

وبقدر ما أراد أوباما ترك مشاكل العراق خلف ظهره إلا أن تقدم المتطرفين نحو بغداد أجبره على إعادة النظر في نهجه. إذ كان يريد الرئيس ترك مصير العراق للعراقيين أنفسهم، لكن واشنطن مازالت لديها مصلحة في تجنب انهيار البلاد التي احتلتها لثمان سنين، على حساب ٤٥٠٠ من أرواح قتلاها خلال الاحتلال.

قال أوباما يوم الجمعة: «لدينا مصلحة في التأكد على أن مجموعة مثل (داعش) تمكنت من الاستفادة من الفوضى في سوريا أن لا تحصل على موطئ قدم أوسع»، وأضاف «**هناك مخاطر الاقتتال الطائفي، إذا قامت المنظمات الإرهابية بالاعتداء على المقدسات الشيعية والتي يمكن أن تؤدي إلى صراعات بين السنة والشيعة من الصعب إيقافها**».

وعاد أوباما إلى الوراء - وفقاً للكاتب - مستشهداً بماضي الولايات المتحدة المرير في العراق والرغبة بعدم السماح للجهود الأمريكية هناك بالذهاب سدى «**لدينا مصالح هائلة هناك**»، وأضاف «ومن الواضح أن قواتنا المسلحة والشعب الأمريكي ودافعي الضرائب قاموا بتضحيات واستثمارات ضخمة من أجل إعطاء العراقيين فرصة لاختيار مسار أفضل، مصير أفضل». **كما أصرّ أوباما على تقديم الساسة العراقيين للتنازلات في سبيل تحقيق الاستقرار في بلدهم، وشدد بأنه لن يسمح لمشاكلهم بأن تستنزف الولايات المتحدة مجدداً.**

منذ مدة طويلة والجمهوريون ينتقدون أوباما على سحبه القوات الأمريكية من العراق في نهاية عام ٢٠١١ دون أن يترك قوة صغيرة هناك. رغم أن الجدول الزمني للانسحاب متفق عليه مع بوش، ولم يوافق القادة العراقيون آنذاك على موضوع حصانة القوات، لكن النقاد أشاروا إلى أنه كان على أوباما بذل الجهد لتمديد الوجود الأمريكي. **كما أنه لم يفعل شيئاً للضغط على المالكي لتحقيق المصالحة مع الأقلية السنية، وان أوباما فشل في مساعدة المتمردين المعتدلين في سوريا مما شجع الإسلاميين المتطرفين الذين امتد نشاطهم إلى العراق.**

ولم يكن انفجار الأوضاع في العراق سبباً في إحياء هذه الانتقادات، لكن خطة الرئيس في الانسحاب من أفغانستان أثارت أيضاً الكثير من الأسئلة. إذ أعلن الشهر الماضي أنه سينهي المهمة القتالية هناك بحلول نهاية العام، تاركاً ورائه ٩٨٠٠ جندي، وسيتم إجلائهم جميعاً بحلول عام ٢٠١٦ .

الجمهوريون حثوا أوباما على التصرف بشكل حاسم في العراق، متسائلين عن سبب استغراق اتخاذ قراره عدة أيام. «**يجب أن لا نرسل قوات هناك، لكن من الضروري أن نضرب جموع الإرهابيين الزاحفة نحو بغداد بالطائرات من دون طيار الآن**» كما قال أد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

وقال هوارد مكيون رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب: إن الرئيس بحاجة إلى استراتيجية أوسع نطاقاً لاحتواء التهديد في المنطقة، وأضاف «ليس هناك حلول سريعة لمعالجة هذه الأزمة، أنا لا أدعم إطلاق رصاصة واحدة قد تبدو أمام الإعلام جيدة لكن ليس لها تأثير دائم».

على الجانب الآخر، أعرب الديمقراطيون عن قلقهم من التورط في العراق بعد سنتين ونصف فقط من الانسحاب منه. **حتى أن وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلنتون التي صوتت لصالح احتلال العراق عام ٢٠٠٣ أبدت معارضتها لاستخدام القوة العسكرية الأمريكية للمساعدة في إنقاذ الحكومة العراقية من دون أخذ ضمانات من نوري المالكي.**

النشطاء الليبراليون كانوا أكثر حماساً «فعلى مدى ١٢ سنة كان العراق ساحة حرب لبوش وتشيني» كما يقول بيكي بوند زعيم جماعة ناشطة تدعى الميثاق، وأضاف «لكن إذا قرر الرئيس أن يكرر قرارات بوش الكارثية، من خلال إطلاق حملة جديدة من الغارات، فسوف يصبح العراق ساحة حرب باراك أوباما». وهذا آخر شيء يريده الرئيس الأمريكي، فبالنسبة له كان العراق يمثل كل شي في السياسة الخارجية، وهذا ماكان يجب أن يكون. وأثبتت الحرب بالنسبة إليه بأن التدخل العسكري في أكثر الأحيان جعلت الأمور أسوأ.

وحتى عندما وافق على إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان، أصرّ أوباما على وضع جدول زمني لانسحابهم. وعندما قرر التدخل في ليبيا استخدم القوة الجوية فقط، وحرص على أن يتولى الناتو زمام المبادرة. ولما اندلعت الحرب الأهلية السورية قاوم الدعوات بالتدخل بأي صورة، **وطوال المدة التي قضاها في المكتب البيضاوي أصبح أكثر شكاً في جدوى القوة كوسيلة لتغيير العالم نحو الأفضل.** وحين أقر يوم الجمعة بإمكانية استخدام القوة مرة أخرى في العراق، حمّل المالكي وباقي الساسة العراقيين مسؤولية نبذ الخلافات والسعي لاستقرار بلادهم.

رابط المقال: http://goo.gl/vK9C1k

العدد [٨٠]

كارثة عراق أوباما

الكاتب: مارك تيسن
صحيفة الواشنطن بوست - ٢٠١٤/٦/١٧
ترجمة وتلخيص: مؤيد جبار حسن

داعش ليس العدو الوحيد للولايات المتحدة الذي استفاد من فراغ القوة الذي تركه أوباما في المنطقة، فهناك أيضاً إيران، وقبل شهر، طلب قادة عراقيون من الولايات المتحدة تنفيذ ضربات جوية ضد المسلحين لكن أوباما رفض، لذلك تحول العراقيون صوب إيران للمساعدة، وفي نهاية الأسبوع كان الجنرال قاسم سليماني في بغداد لتقديم المشورة، وهذا الرجل نظّم وموّل المليشيات الشيعية التي حاربت الوجود الأمريكي في العراق

في عام ٢٠١١، كان الوضع في العراق جيداً بحيث إن إدارة أوباما سعت لنيل الفضل فيه، مع إعلان نائب الرئيس جو بايدن بأن العراق «يمكن أن يكون واحداً من أعظم إنجازات هذه الإدارة». والآن في عام ٢٠١٤، وبانحدار العراق إلى الفوضى، **لاحظ الكاتب محاولة الديمقراطيين القاء اللوم بالفشل الذريع على جورج دبليو بوش**، فوفقاً لنانسي بيلوسي «هذه ليست مسؤوليتنا»، وأضافت معلقة على الكارثة في العراق «إنها تمثل السياسات الفاشلة التي هبطت بنا إلى هذا المستوى منذ ١٠ سنوات». ويتأسف مارك تيسن معلناً أن **هذه الفوضى من صنع الرئيس أوباما**، فعندما تولى الأخير منصبه ورث عراقاً هادئاً، تمت هزيمة الإرهابيين فيه عسكرياً وفكرياً.

عسكرياً: بفضل زيادة عدد القوات من قبل بوش، إلى جانب الصحوات السنية، حُجّمت القاعدة في معاقلها التي نشأت فيها كالأنبار وباقي المحافظات. ولم تكن تسيطر على إقليم رئيس، وزعيمها أبو مصعب الزرقاوي الذي قُتل على أيدي قوات العمليات الخاصة الأمريكية.

وفكرياً: فقد عانى الإرهابيون من رفض شعبي، وكان مفترضاً أن يكون العراق مكاناً لتحشيد القاعدة للجماهير السنية لدفع أمريكا إلى الخروج، لكن حصل العكس، إذ انضم أهل السنة للأمريكيين لدفع تنظيم القاعدة خارجاً في هزيمة فكرية ضخمة.

تولى أوباما هذا الميراث وبدّده، وهذا يرجعه الكاتب نتيجة خطئين كبيرين هما:

الأول: قام بسحب جميع القوات الأمريكية من العراق، مما سمح للإرهابيين المهزومين بإعادة تجميع صفوفهم.

الثاني: فشل في دعم المعارضة السورية المعتدلة، الموالية للغرب في سوريا المجاورة، مما فسح المجال لداعش لكي تستولي على مساحات واسعة وإنشاء ملاذات آمنة تُستخدم لتجنيد وتدريب الآلاف من الجهاديين، وأعدت هجومها الحالي ضد العراق.

النتيجة: عندما استلم أوباما المنصب، كان الإرهابيون قد طُردوا من ملاذاتهم الآمنة، ولكنهم الآن يهددون بالسيطرة على العراق وتحويله كما كانت أفغانستان في ١٩٩٠ ملاذاً آمناً للتخطيط لشن هجمات على أمريكا وحلفائها.

لا يجب أن يكون الأمر بهذه الطريقة -وفقاً للكاتب- ففي عام ٢٠١١ أوصى قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال لويد اوستن بالإبقاء على ١٤٠٠٠ إلى ١٨٠٠٠ جندي في العراق، لكن البيت الابيض رفض وأصر على خفض العدد إلى مابين ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جندي وهو مستوى غير كافٍ لتوفير قوة حماية وتدريب العراق، ومعادلة قوة إيران.

وعندها رأى القادة العراقيون أن الولايات المتحدة تبحث عن مخرج، وانها راغبة بترك قوة صغيرة وراءها لا تستحق التكلف السياسية بإعطائها الحصانة أمام القانون العراقي. لذلك رفض العراق طلب أوباما، وسحبت واشنطن كل قواتها. **والآن داعش استعادت المدن التي تحررت بالدم الأمريكي.**

داعش ليس العدو الوحيد للولايات المتحدة الذي استفاد من فراغ القوة الذي تركه أوباما في المنطقة، باعتقاد الكاتب، فهناك أيضاً إيران. وقبل شهر، طلب قادة عراقيون من الولايات المتحدة تنفيذ ضربات جوية ضد المسلحين لكن أوباما رفض. لذلك تحوّل العراقيون صوب إيران للمساعدة. وفي نهاية الأسبوع كان الجنرال قاسم سليماني في بغداد لتقديم المشورة، وهذا الرجل نظم ومول المليشيات الشيعية التي حاربت الوجود الأمريكي في العراق. ويمكن أن تصبح الأمور أكثر سوءاً، فتقارير صحيفة وول ستريت تقول إن أوباما مستعد للبدء بمحادثات مباشرة مع طهران حول كيفية مواجهة متمردي داعش في العراق، أي ان على القوات الأمريكية قريباً توفير غطاء جوي للإيرانيين الذين كانوا يقتلونهم.

وإذا كان قد استمع أوباما لنصيحة قادته على الأرض، لربما لم تكن داعش في طريقها إلى بغداد، وإيران ما كان لها أن تتدخل لملء الفراغ الناتج عن الانسحاب الأمريكي. بفضل أوباما - يقول الكاتب - نحن في وضع نساعد فيه أعداءنا المتطرفين الشيعة (إيران) لمحاربة أعداءنا السنة المتطرفين (داعش) للسيطرة على العراق.

ويختم مارك تيسن متهكماً، هذا بحد ذاته «إنجاز».

رابط المقال: http://goo.gl/Ayw5sE

العدد [٨٠]

دولة الرعب

الكاتب: دانيال بايمان/بروفيسور في برنامج البحوث الأمنية/جامعة جورج تاون
وباحث بارز في مركز سابان لسياسات الشرق الأوسط/معهد بروكينغز
صحيفة سليت - ٢٠١٤/٦/١٣
ترجمة وتلخيص: لقاء حامد

إن الدولة التي تسيطر عليها داعش لن تستمر في توسعها إلى أجل غير مسمى، وقد تكون أكثر هشاشة من الدول التي أطاحت بها، ولكن ماذا يعقب انهيار دولة جهادية؟ قد تكون فوضى لا يمكننا تخيّلها

يذكر الكاتب في مطلع مقاله دعم إدارة أوباما الكبير في أزمة العراق الراهنة عندما اجتاحت البلاد قوات من داعش وأخضعت مدناً لسيطرتها كالموصل وتكريت وأنها ستحتفظ برقعة واسعة من الأراضي التي احتلتها في العراق وسوريا حتى لو تمكن الجيش العراقي من وقف زحفها نحو بغداد. **قتال داعش الجريء والفعال الذي أبدته في بضعة أيام في قلب العالم العربي قد جعل منها القوة الأبرز في الحركة الجهادية السنية حتى أنها طغت على تنظيم القاعدة بزعامة أيمن الظواهري في عيون المجندين والممولين المحتملين للإرهاب.** واقع الحال أن داعش في طريقها لأن تصبح شبه دولة وتمارس السيادة الفعلية على منطقة ما، حتى لو لم يعترف بها المجتمع الدولي فالأراضي الواقعة تحت سيطرتها بالفعل أكبر من إسرائيل، وليست فقط صحراء جرداء بل تضم حقولاً نفطية وشبكات كهرباء وسجون ومراكز صناعية صغيرة ومستودعات أسلحة تخلى عنها الجيش العراقي بما في ذلك الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى العراق، كما استولى مقاتلو داعش على البنوك التي تضم ما يقرب من ٤٢٥ مليون دولار عندما استولوا على الموصل.

يتفق الجميع على أن إقامة دولة تسيطر عليها داعش أمر لا يمكن احتماله، لأنها مجموعة شعارها القتل والدمار، بالجماعات الإرهابية عناصر غير فاعلة دولياً، ولكن ماذا يعني أن تعلن إحدى تلك الجماعات نفسها كدولة؟ الكارثة الكبرى بالنسبة لغير المحظوظين والمضطرين للعيش في ظل حكم داعش ذات الأفكار المتطرفة الداعية لقتل أو إخضاع ليس المسيحيين واليهود فقط، ولكن كثير من المسلمين أيضاً وبشكل خاص الشيعة الذين يشكلون الأغلبية في العراق، **والذين تصفهم تلك الجماعات بالمرتدين وتكن لهم العداء وكذلك العلويين الذين يحكمون سوريا.** كما تستهدف داعش المسلمين السنة

إذا ظنت أنهم يرفضون نهجها أو يتعاونون مع الولايات المتحدة أو حلفائها، بما في ذلك الحكومة العراقية الحالية. في سوريا، قام أعضاء داعش بقتل المسلمين وصلب جثثهم لتحذير الآخرين من مغبة العصيان والذبح عندهم شائع تحت شعار «توبوا أو موتوا» فهي جماعة تتسم بالعنف الشديد حتى أن زعيم تنظيم القاعدة الظواهري شجب بقوة قسوتها ووحشيتها واعتداءاتها على المقاتلين الجهاديين الآخرين. نصف مليون عراقي فروا من الموصل عندما دخلتها داعش ومئات الآلاف سوف يفرون من أي مكان تصل إليه تلك الجماعة. **في حال عززت داعش سلطتها على الأراضي التي تسيطر عليها الآن، فسوف تتمكن من التمتع بمزايا الحكومات الأخرى، فقد تبيع النفط من الحقول الواقعة تحت سيطرتها أو تهرب ما لا يمكن بيعه بشكل قانوني وسوف تصب الملايين في خزائنها كما يمكنها فرض ضريبة على الشركات والسكان الباقين تحت سلطتها**، ويمكنها أيضاً مطالبة الشباب المسلمين بالخدمة في صفوفها كدليل على ولائهم ولكي توسع قواتها القتالية. كل هذا سوف يقود المزيد من الناس إلى الفرار إذ ما زالت داعش هي المسيطرة والأقوى حتى الآن.

من الصعب الحديث عن سياسة داعش الخارجية أو على الأقل بالمعنى التقليدي، إذ إن هدفها المركزي إنشاء دولة إسلامية، لكنها سعت إلى تحقيقه من خلال الوحشية بدلاً من الدبلوماسية، ويعد الهجوم العسكري للجماعة في العراق سبباً رئيساً في زيادة تشويه سمعة حكومة نوري المالكي، خصوصاً بعد أن اختار الجيش العراقي الهروب بدل القتال. وداعش لا تحترم حدود الدول وتراها ابتكارات مصطنعة من قبل القوى الاستعمارية تهدف إلى تقسيم العالم الإسلامي، لذلك تتحرك من العراق إلى سوريا وبالعكس وتعد ذلك أمراً منطقياً من وجهة نظرها، **كما تنظر إلى الصراعات في كلا البلدين كأجزاء من صراع أكبر ضد الأنظمة التي يهيمن عليها المرتدون (الشيعة في العراق، والعلويون في سوريا) المدعومين من إيران وحزب الله اللبناني.**

أصبحت الطائفية المتزايدة هي السائدة والصراع بين الشيعة والسنة في جميع أنحاء المنطقة يعد صراعاً وجودياً، على سبيل المثال يواجه لبنان الآن موجة من التفجيرات كما ينتشر العنف، وتسيطر داعش على أراضٍ عديدة مما يعطيها قاعدة لتجنيد وتدريب المقاتلين والتخطيط لشن هجمات على الأراضي المجاورة. وفي الوقت الراهن ترى داعش أن مكافحة تلك الجماعات والحكومات التي تعدها مرتدة لها أولوية أعلى من الكفاح ضد الولايات المتحدة، ولكن الولايات المتحدة أيضاً على قائمة أعدائها.

ويذكر الكاتب أن تلك المجموعة تجتذب آلافاً من المقاتلين الأجانب الذين ذهبوا إلى سوريا

لمعارضة نظام الأسد ويُقدر عددهم بـ ٣٠٠٠ مقاتل، كما أن مكانة داعش ارتفعت بعد الانتصارات الأخيرة التي حققتها هذا الأسبوع، فضلاً على أن أفكارها المتشددة وفعاليتها العسكرية تحفّز المسلمين الأجانب للانضمام إليها وتستخدمهم (وكثير منهم من غير المهرة، وخاصة إذا كانوا من الغرب ولا يتحدثون اللغة العربية) للتفجيرات الانتحارية **وتستخدم المجموعة شبكاتها الخاصة عبر الانترنت لاستقطاب هؤلاء المجندين.** ويخشى مسؤولون أمريكيون وخبراء أوربيون في مكافحة الإرهاب أن يزرع هؤلاء المقاتلين الرعب في بلدانهم الأصلية بعد عودتهم إليها.

داعش تكره الجميع والجميع أيضاً يكرهها ومن الطبيعي أن يُحدث ذلك بعض المتاعب، فقد اختطف مقاتلوها دبلوماسيين أتراك في الموصل، وذلك قد يجعل أنقرة تقدم المساعدة لأعداء داعش، وليس هناك علاقات ود بين زعماء العراق الكرد والحكومة التي يهيمن عليها الشيعة ولكن من المحتمل أن يحصل تعاون بينهم للقضاء على داعش، ومع تزايد نفوذ تلك المجموعة قد تضطر الولايات المتحدة والحكومات الغربية الأخرى إلى التدخل وتقديم المساعدة للمالكي رغم مساوئه وضعفه وعلى الرغم من أن معظم الأمريكيين راغبون في ترك ملف العراق إلى الأبد، وهذا التدخل المباشر سيجعل من الدولة التي تنادي بها داعش هدفاً مهمًّا.

وقد تكون تلك الحركة الجهادية نفسها عرضة للانقسامات الداخلية، كما أن الانقسامات الإقليمية والعرقية التي تعصف بالعراق وسوريا لن تختفي بسيطرة الدواعش بل تزول بسيطرة السوريين والعراقيين والأمريكان، وقد تكون داعش جيدة في إثارة الفتنة وتأجيجها لتدفع أتباعها إلى قتل أنفسهم وأعدائهم ولكن أولئك المتعطشون للدماء مع أسلحتهم لن يتمكنوا من منح المواطنين الرعاية الصحية اللازمة أو إعمار منازلهم التي تهدمت جرّاء القصف، إنها تستطيع أن تسلب وتنهب وتنشر العنف والرعب ولكن العمل الدؤوب لتوفير الخدمات وإدارة البلاد أبعد من ذلك بكثير.

ويختم الكاتب بالقول: إنه بعد أن فتحت داعش الباب إلى الإعلان بأن غيرهم من المسلمين مرتدين، فإنه من المستحيل إغلاقه ووجود هذا العدد الكبير من المقاتلين الأجانب يجعل الأمر أكثر سوءاً ويزيد من حدة الاستياء المحلي والوطني بشكل عام. **لذلك فإن الدولة التي تسيطر عليها داعش لن تستمر في توسعها إلى أجل غير مسمى، وقد تكون أكثر هشاشة من الدول التي أطاحت بها، ولكن ماذا يعقب انهيار دولة جهادية؟ قد تكون فوضى لا يمكننا تخيّلها.**

رابط المقال: http://goo.gl/aLnvuG

العدد [٨٠]

ما هو دور إيران وقاسم سليماني في العراق؟

الكاتبان: ماثيو مكينيز/زميل مقيم في المعهد مهتم بالقوة العسكرية والاستراتيجية الإيرانية، واشنطون كلمور/ صحفي في معهد المشروع الأمريكي
معهد المشروع الأمريكي - ١٦/٦/٢٠١٤
ترجمة وتلخيص: لقاء حامد

تهتم الولايات المتحدة وتثمّن الحوار المباشر المحتمل مع إيران ودولٍ أخرى بشأن دعم العراق في أزمته الراهنة، ولكن على صناع السياسة الأمريكية معرفة أن سليماني لا يمكن أن يفشل في تحقيق أي من تلك الأهداف الخمسة. فطهران وكما حصل في سوريا، في ظل توجيهات سليماني ستفعل أي شيء في العراق لتحمي مصالحها الحيوية والإقليمية والثورية، والتي تتضمن عدم حصول واشنطن على أي موقع قوة من خلال هذه الأزمة لا في بغداد ولا في أماكن أخرى في المنطقة

تواصل داعش زحفها باتجاه بغداد مع سقوط المدن العراقية تباعاً وسيطرة قادة البعث السابقين عليها وعلى طول الطريق المؤدي إلى العاصمة، وفي مقابل ذلك قامت طهران وتحديداً قائد فيلق القدس قاسم سليماني بالوقوف على تفاصيل الأزمة بشكل كامل ولم ينتظر ما ستؤول إليه الأحداث في المستقبل فخسارة العراق المحتملة تعد تهديداً وجودياً بالدرجة الأولى لإيران.

منذ أن اجتاحت الولايات المتحدة العراق عام ٢٠٠٣ تصدى سليماني للسياسة الإيرانية والنشاط في العراق حيث خطط ونفذ حملات إيرانية لمساندة بغداد، ويسعى سليماني لتحقيق الأهداف الخمسة الآتية:

- من أهم أولوياته إيجاد تعاون مشترك بينه وبين عناصر حرس الثورة الإيراني والجيش النظامي في إيران **للحيلولة دون امتداد الصراع العراقي إلى إيران**، فأنشأوا خطًّا فاصلاً بمسافة ١٠٠ كم بين البلدين ومنعوا اجتيازه، وذلك يوضح أن الإيرانيين مستعدون لاتخاذ إجراءات احترازية لحماية حدودهم ضد أي تهديد خارجي.
- اهتمامه الثاني هو **حماية الشيعة والمدن المقدسة في العراق**، حيث تعد إيران نفسها المدافع الأكبر عن العالم الشيعي، وقد اقترنت التقارير بشأن إعدامات جماعية لأسرى من قوات الأمن العراقية مع نداءات داعش لإبادة الشيعة في العراق، فكان ذلك يحتّم على فيلق القدس والعراقيين إعطاء الأولوية للدفاع عن الأماكن الشيعية المقدسة في بغداد والنجف

وكربلاء وسامراء أيضاً. **وسيكون من الصعب على داعش أن تنقل عملياتها وشبكاتها وتحكم سيطرتها على المناطق المحيطة ببغداد بمختلف الاتجاهات شمالاً وغرباً ومن الشرق، وسوف تعمد إيران إلى إثارة وتأجيج المشاعر ضد داعش لغرض تحشيد السكان الشيعة فضلاً على تعبئة قواتهم استعداداً للمعركة.**

- الاهتمام الثالث لسليماني هو **الحفاظ على علاقات ودّية مع الحكومة العراقية**. وبقاء أي جزء في العراق تحت سيطرة داعش أمر مرفوض من قبل إيران كما أنه يشكل تهديداً دائماً لأمنها. **إن تطورات كهذه تعد عبئاً سياسياً وفكرياً ولوجستياً كبيراً على إمكانيات سليماني وقدراته في إدارة محور المقاومة الإيراني والذي يضم سوريا وحزب الله لبنان ومحاور أخرى ضد أمريكا وإسرائيل ودول الغرب.**

- أما الرابع فإن **سليماني لا يستطيع أن يعرِّض الانتصارات والمكاسب التي حصل عليها بشار الأسد وحزب الله بشق الأنفس منذ ما يقرب من ١٥ شهراً إلى خطر داعش مجدداً أو سيطرة المتمردين**، حتى لو كان يتوجب عليه الانتقال من القتال في سوريا إلى العراق، ويتجنب الحرس الثوري الإيراني وحزب الله خوض المعارك بشكل مباشر مع داعش مفضّلين استغلال الصراعات الداخلية بين الفصائل المتمردة في سوريا، وعلى كل حال فإن انتقال داعش إلى العراق قد يدفع سليماني إلى تعديل استراتيجيته الحالية لاستهداف الجناح الغربي بشكل مباشر.

- وأخيراً؛ سليماني وقادته في طهران يعملون على تحديد كيفية إدارة الموقف في حال تدخلت أمريكا لمساعدة الحكومة العراقية في محاربة داعش، **وقد تسمح إيران أو ترحب ولو لوقت قصير بتدخل أمريكي تكتيكي ولكنها ستقاوم وبشدة أي نشاط يقود إلى احتلال أمريكي جديد للعراق.**

تهتم الولايات المتحدة وتثمّن الحوار المباشر المحتمل مع إيران ودولٍ أخرى بشأن دعم العراق في أزمته الراهنة، ولكن على صناع السياسة الأمريكية معرفة أن سليماني لا يمكن أن يفشل في تحقيق أي من تلك الأهداف الخمسة. فطهران وكما حصل في سوريا، في ظل توجيهات سليماني ستفعل أي شيء في العراق لتحمي مصالحها الحيوية والإقليمية والثورية، والتي تتضمن عدم حصول واشنطن على أي موقع قوة من خلال هذه الأزمة لا في بغداد ولا في أماكن أخرى في المنطقة.

رابط المقال: http://goo.gl/PK50tv

العدد [٨٠]

أطفئوا هذه النار: لماذا يجب على الولايات المتحدة منع وقوع العراق بأيدي الإرهابيين؟

الكاتب: فريدريك كاغان / أحد مهندسي فكرة زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق ومدير مشروع التهديدات الكبرى في معهد المشروع الأمريكي

ترجمة وتلخيص: مي عبد السلام

٢٠١٤/٦/١٥

إن الاعتماد على العراقيين مع الدعم الإيراني في صد داعش سيكون له نتائج غير متوقعة ولا مفر منها وهي: نقل الصراع من سوريا إلى العراق مع وضع المالكي بدل الأسد وداعش ستلعب أفضل أدوارها، بموجب هذا السيناريو، سيصبح العراق مغناطيساً آخر للجهاديين الدوليين، وسوف لا تقتصر راية داعش ذات اللونين الأسود والأبيض على أنها تمثل الانتصار العسكري للقاعدة الأكثر إثارة للإعجاب في التاريخ، بل ستمثل دولة فعلية لهذا التنظيم

يبين الكاتب في مستهل مقاله أن العراق يحترق، والولايات المتحدة اتخذت موقف المتفرّج، الدولة الإسلامية في العراق والشام، مجموعة إسلامية متعصبة تدعى داعش، سيطرت على محافظة الرقة في سوريا وتستولي الآن على الموصل وتكريت وأجزاء من كركوك وسامراء في العراق وتنشر مئات المقاتلين على شكل قوات تقليدية هزمت الجيش العراقي في الشمال وصادرت العجلات والأسلحة وهي في طريقها إلى بغداد، **فهي بذلك لم تعد مجموعة إرهابية بل أصبحت دولة وليدة تتمتع بجيش صغير.**

يدرس أوباما خيارات تقديم الدعم للعراق، ولكن بكثير من التردد قائلاً: «إن الولايات المتحدة لن تقوم بتوريط نفسها في عمليات عسكرية في ظل غياب خطة سياسية يضعها العراقيون أنفسهم» **إن الخطة السياسية أصبحت شيئاً ضرورياً في العراق وكل ما صرّحت به الإدارة حول الطائفية وسوء حكم رئيس الوزراء العراقي كان صحيحاً فتقديم المساعدة للعراق يجب أن يتضمن شروطاً صارمة للضغط على المالكي بتغيير سياسته أو ترك منصبه.**

يحتاج العراقيون اليوم إلى تدخل أمريكي قوي وذكي لمنع الوقوع في مأزق سيطرة داعش على أكثر مناطق شمال العراق، فهذا غير مقبول لأنه يسبب ضرراً لأمريكا أكبر من ضرر انسحابها من فيتنام عام ١٩٧٥. نحن نواجه خياراً بسيطاً: فإما أن نعيد انضمامنا إلى شركائنا العراقيين المحبَطين في مكافحة داعش، أو أن نتفرج على تنظيم القاعدة وهو يفرض سيطرته على الملايين من العراقيين

والسوريين، وينهب قواعدهم العسكرية ويمضي فـي بناء وتدريـب وتجهيز جيشٍ مخلصٍ له.

إعادة انضمامنا للمعركة يعني أن نرسل فوراً دعماً جوياً وفرق الاستخبارات والمراقبة ومستلزمات الاستطلاع والنقل الجوي وقوات العمليات الخاصة وفرق التدريب والمزيد من المعدات العسكرية مرة أخرى إلى العراق. وهذا لا يعني إعادة غزوه. فإرسال الدعم الجوي الفوري والقوات الخاصة إلى الموصل من شأنه أن يهز داعش ويشجع المواطنين على طردهم من المدينة، **ولكن إن لم يحدث هذا فقد لا تتمكن القوات العراقية من استعادة الموصل بمفردها، وفي هذه الحالة يتوجب نزول قوات أمريكية أرضية صغيرة.**

وصف أوباما مراراً وتكراراً إنهاء الحرب في العراق على أنه أكبر إنجاز لسياسته الخارجية (بعد قتل أسامة بن لادن)، كما استبعد إرسال الجنود إلى هناك وكان يرفض باستمرار منتقدي سياسته الخارجية ويسميهم المغامرين الذين يريدون غزو كل مكان يعمل فيه تنظيم القاعدة. **عندما نفكر في دخول حرب للمرة الثانية علينا بالحذر والتحضير الجيد، ولكن للتأخير مخاطره التي تسمح لدولة رئيسة في الشرق الأوسط أنفقنا فيها مليارات الدولارات وخسرنا فيها آلاف الأرواح بأن تقع في أيدي الإسلاميين المتطرفين.** الرأي العام يؤيد الرئيس وبشدة وخاصة أنه يقود الناس لهذا الاتجاه منذ بدء ولايته، ولكن تصميمه القوي على تجنب زجّ الولايات المتحدة مرة أخرى في صراع عسكري انسحب منه من قبل، فشل في الإجابة على أسئلة حاسمة تصب في مصلحة أميركا والأمن العالمي.

ماذا يتوجب علينا القيام به بوصفنا بلداً ذا مصالح واضحة: **منع القاعدة من إقامة ملاذ آمن وكبير وثري، ووقف تطور الحرب العرقية الطائفية الإقليمية، ومنع إيران من إقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق الذي يبدو أنه على حافة السقوط في يد الإسلاميين المتطرفين؟** إذا لم يتمكن العراقيون من إيجاد حل سياسي وبسرعة، فهل من الأفضل للولايات المتحدة أن تسمح لكل هذا أن يحدث؟ وهل ان احتمالات التوصل إلى حل سياسي في العراق يزيد أو ينقص من الجمود الأمريكي؟ عندما تكون أمريكا سلبية في مثل هذه الحالات، فالآخرون سيملؤون الفراغ.

يحاول الإيرانيون الآن وفي هذه اللحظة مساعدة العراقيين الشيعة على وقف تقدم داعش، فالتقارير تشير إلى نشر آلاف من قوات القدس في العراق، كما هددت طهران بالقيام بغارات جوية في العراق إذا اقتربت المليشيات من الحدود. ولكن التقدم سوف يتوقف بكل حال من الأحوال بمجرد وصولها إلى المناطق التي يهيمن عليها الشيعة في بغداد والجنوب. **فالجماعات الشيعية، بما في ذلك ميليشيات مقتدى الصدر، تعيد تشكيل نفسها وتتهيأ لحرب طائفية واسعة النطاق تلوح في الأفق.** قد يجادل البعض بأن علينا أن نعلن تأييدنا لإيران - لأن مصالحنا ومصالح طهران تلتقي في العراق - هذه حماقة فالولايات المتحدة وإيران تتقاسم القلق السائد بشأن تنظيم القاعدة، ولكن نهجنا في التعامل مع هذه المشكلة متناقض. **كانت واشنطن وما تزال تدفع باتجاه التوصل إلى تسوية سياسية شاملة في العراق تضم السنة إلى الحكومة وتبعد الدعم الشعبي لداعش، فالأزمة**

الحالية في جزء كبير منها، في الواقع، نتاج تصرفات المالكي الطائفية والإقصاء المنهجي للسنة من السلطة السياسية والنفوذ.

يدعم الإيرانيون المالكي في هذا النهج الطائفي، والميليشيات الشيعية التي يدعمونها كانت السبب الرئيس لانفجار حرب طائفية عام ٢٠٠٦. ولكن تحويل المشكلة إلى إيران غير متوافق تماماً مع ظروف إشراك الولايات المتحدة كما أعلن أوباما. **فإذا دعمنا إيران في العراق، فنحن بذلك نقف مع الجانب الإيراني ضد حلفائنا العرب ونصطف مع الشيعة ضد السنة ولا ينبغي لنا أن اتخاذ جانب ضد آخر**، ولاسيما اننا على ثقة بأن النهج الإيراني يسعى إلى توسيع الحرب الطائفية، التي تقدم أفضل عمل دائم لتنظيم القاعدة. إن الاعتماد على العراقيين مع الدعم الإيراني في صد داعش سيكون له نتائج غير متوقعة ولا مفر منها وهي: **نقل الصراع من سوريا إلى العراق مع وضع المالكي بدل الأسد وداعش ستلعب أفضل أدوارها، بموجب هذا السيناريو، سيصبح العراق مغناطيساً آخر للجهاديين الدوليين، وسوف لا تقتصر راية داعش ذات اللونين الأسود والأبيض على أنها تمثل الانتصار العسكري للقاعدة الأكثر إثارة للإعجاب في التاريخ، بل ستمثل دولة فعلية لتنظيم القاعدة.**

وأشار الكاتب إلى الخلافات الشديدة بين داعش وأيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة الذي قام بطرد داعش جزئياً من حركة التنظيم وكان أساس ذلك الخلاف بشأن من يتحالف مع داعش أو التركيز بدلاً من ذلك على الجهاد العالمي (وهو ما يصر عليه الظواهري). في الواقع، لا ينبغي لنا أن نندهش إذا وجدنا من يدعو إلى انتصار داعش لأنها حصرت عملياتها بمنطقة محددة، هذه مغالطات وبغض النظر عن جميع المقاصد والأغراض، فداعش معروفة سابقاً باسم تنظيم القاعدة في العراق ومهما تفاقمت الخلافات في الوقت الراهن، فهي جزء من حركة تنظيم القاعدة العالمي وتبقى كذلك وتواصل المجموعة جذب جهاديي المستقبل من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وكندا، للقتال والموت في سوريا والعراق وهي على وشك أن تصبح الجزء الأقوى والأكثر نجاحاً في تنظيم القاعدة من أي وقت مضى **ومثل هذا التطور لا يمكن أن يوصف بأقل من أنه كارثي بالنسبة للولايات المتحدة، حتى وإن تركنا جانباً الكارثة التي سوف تنتج من حرب إقليمية وطائفية واسعة النطاق التي قد تكون جارية حالياً بالفعل وهذا لن يكون صحيحاً فالصراع قد انتشر بالفعل ويجتاح المنطقة من البحر المتوسط إلى الخليج الفارسي وجنوباً إلى البحر الأحمر.**

كما ان عواقب خسارة العراق ستكون شديدة، فمن المرجح أن تكون داعش قادرة على تعطيل تدفق النفط من شمال العراق إلى تركيا مع المكاسب التي حققتها بالفعل وقد استعرضت قدراتها على شن هجمات واسعة النطاق ومنسقة بشكل جيد في جنوب العراق وذلك يهدد حقول النفط هناك.

وهكذا، فإن الهزيمة الوشيكة الحالية أسوأ بكثير من تلك التي تقبلناها بكل سرور في عام ١٩٧٥ ولا نهاية لهذه الحرب خصوصاً إذا سمحنا للعراق بالسقوط، فسياسة التراجع والتخلي تبقى كما كانت دائماً أسرع طريق إلى حرب لا نهاية لها.

رابط المقال: http://goo.gl/x2GYwN

العدد [٨٠]

اندلاع الحرب العراقية الثالثة

الكاتب: مايكل نايتس
معهد واشنطن – ٢٠١٤/٦/١١
ترجمة وتلخيص: حسين باسم

قد يشهد الشرق الأوسط انهيار الاستقرار في بلد متعدد الطوائف والإثنيات يضم ٣٥ مليون نسمة ويشترك حدودياً مع العديد من أهم دول المنطقة ويعد الدولة المصدرة للنفط الأسرع نمواً في العالم. إنّ أي بلد آخر يتمتع بالأهمية نفسها ويتعرض للتحديات الجسيمة ذاتها كان سيحصل على المزيد من الدعم الأمريكي، لكن تعهد الانسحاب وضع العراق في فئة خاصة به وحده، ولكن لم يعد بمتسع واشنطن بعد الآن أن تعامل العراق على أنه حالة خاصة

يستهل الكاتب مايكل نايتس (وهو زميل «ليفر إنترناشيونال» في معهد واشنطن، متخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج الفارسي) مقاله بالإشارة إلى أن الصور المنبثقة من أرض المعارك في الموصل شمال العراق شبيهة بمشاهد لتلك التي في أفلام الأموات الأحياء «زومبي» فنشاهد تراكم الآليات العسكرية المحروقة في شوارع مقفرة، وعند كل مفترق طرق تتناثر أدلة على مواقف اليأس التي مضت. فالبزّات العسكرية المتناثرة خارج مراكز الشرطة المدمرة، ومئات آلاف المدنيين ممن فروا خوفاً على حياتهم، جعلت من الموصل مدينة للأشباح لا يغامر بالخروج إلى شوارعها سوى اللصوص والكلاب الضالة.

غير أن هذا ليس بفيلم الأموات الأحياء. وإنما هي ثاني أكبر مدينة في العراق والعاصمة السياسية والاقتصادية المزدهرة للمجتمع العربي السني في البلاد. ففي الأيام بين ٦ و٩ حزيران/يونيو، وقعت المدينة وسكانها تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) الذي كان أحد فروع تنظيم «القاعدة» وانفصل عنه في نيسان/أبريل ٢٠١٣، **ويخوض هذا التنظيم حربه الخاصة وأوشك بشكل خطير على تحقيق حلمه بإعادة الخلافة الإسلامية الممتدة من الساحل اللبناني المطل على البحر المتوسط حتى جبال زاغروس في إيران.** وها هي مشاهد الموصل تتكرر في عشرات المدن الشمالية الأخرى التي وقعت بأيدي «داعش» وعناصر متمردة أخرى.

ثم يعرج الكاتب على **سؤال مهم ويقول، كيف نجحت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في تحقيق هذا الانقلاب؟** لقد انطلقت «داعش» من

قاعدة آمنة في محافظة الرقة السورية حيث بدا أنها استعدت بعناية لتنفيذ عملياتها في الموصل وفي عدد من المدن الأخرى، **وذلك كافتتاحية للغزو المزمع في شهر رمضان من هذا العام**، وهو تقليد سنوي شاع في العراق منذ العام ٢٠٠٣ ويتوافق توقيته مع حلول شهر رمضان المبارك مع الإشارة إلى أن رمضان يمتد طيلة شهر تموز/يوليو هذا العام. وقد كان أستيلاء «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على الفلوجة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ وما أحاطه من تغطية إعلامية واسعة، خطوةً انتهازية من قبل التنظيم حيث استغل زلّات الحكومة العراقية للتحرك. **غير أن الهجوم على الموصل يفصح عن تناقضٍ صارخ، حيث بدا مدروساً ومتعمداً كمحاولة لتقويض سيطرة الحكومة على شمال العراق وترك «داعش» كمنتصر وحيد في الساحة. وحتى الآن، نجحت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في تحقيق هدفها.**

ومما يجدر ذكره هو أن تنظيم «داعش» الذي كان يعرف سابقاً بتنظيم «القاعدة في العراق» جماعة مسلحة متشددة بقيادة عراقية تجنّد انتحارييها بشكل رئيس من المتطوعين الدوليين، أما جنودها المشاة فتجمعهم من العراق وسوريا، في حين تأتي أموالها بالدرجة الأولى من مجموعة محلية من تنظيمات الجريمة المنظمة. وقد استغلت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» النزاع السوري لبناء قوتها وتأكيد استقلالها عن القيادة العليا لتنظيم «القاعدة» في باكستان، التي تنصلت منها في شباط/فبراير ٢٠١٤. **بيد أن التطلعات الحقيقية لهذا التنظيم تكمن في العراق، فغالبية قياداته وعناصره من الجنسية العراقية، بمن فيهم أمير الجماعة أبو بكر البغدادي.**

ومن شأن السيطرة على غرب الموصل أن تجعل «داعش» مسؤولة عن العاصمة السياسية والاقتصادية للعراق السنّي، وهذه غنيمة ذات قيمة دعائية هائلة.

وقد أستخدمت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» مقاتلين متمرسين تدربوا في ساحات المعارك السورية والعراقية لتشق طريقها بالدمار، وفي غضون ساعات، نحو الأحياء الغربية في الموصل، منطلقة من بادية الجزيرة، وهي صحراء سورية - عراقية تقع بين دجلة والفرات. ذلك أن ضُعف سيطرة الحكومة العراقية على البادية يمكن التنظيم إدخال مئات المقاتلين من العراق وسوريا إلى معركة الموصل. ومع ذلك، لم تظهر قوات «داعش» كقوة هجومية كبيرة إذ تراوحت أعدادها بين ٤٠٠ و٨٠٠ مقاتل وفقاً للتقديرات المتباينة. إلا أن عنصر المفاجأة والعدوانية مكّن «داعش» من تحطيم معنويات الشرطة العراقية شبه العسكرية والقوات المسلحة في الموصل خلال ثلاثة أيام من المعارك العنيفة. **فقد واجهت «داعش» قوات حكومية يبلغ حجم قواتها ١٥ ضعفاً وتمكنت من هزيمتها. فاستوعِبوا ذلك إن أمكن.**

إن الكتائب الأمنية العشرين التابعة للحكومة في مدينة الموصل يبدو أنها ذابت بالكامل بين ٨ و٩ حزيران/يونيو، مع ظهور أدلة لا يستهان بها من الأشرطة المصورة عن ظاهرة انسحابٍ بالجملة حيث تخلت القوات العسكرية عن مواقعها وآلياتها وخلعوا بدلاتهم العسكرية واعتزلوا القتال. إن صورة البدلة المخلوعة للواء في الشرطة التي تناقلتها وسائل الإعلام خير مثال لذلك. ثم استحوذت «داعش» على المقرّين الأمنيين الرئيسين في الموصل ونهبتهما، ثم واجه

مكتب المحافظ المصير نفسه. وأفادت الأنباء بتعرض فرع البنك المركزي العراقي في الموصل للنهب بينما أُحرقت الكنيسة الآشورية التاريخية في المدينة. وفضلاً على ذلك، تُرك المستودع اللوجستي للجيش العراقي ليسقط بيد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وقيل إن هذا الأخير أحرق ما يزيد عن ٢٠٠ آلية عسكرية مزودة من الولايات المتحدة وتشمل سيارات همر وشاحنات وآليات الهندسة العسكرية. هذا وفرضت «داعش» سيطرتها أيضاً على مطار الموصل الدولي ومطارها العسكري، حيث تم التبليغ عن تدمير الطوافات العراقية وهي جاثمة على أرض المطار فيما أُرسلت المدرعات بسرعة إلى سوريا كغنائم حرب.

ويستمر الكاتب قائلاً: وقد بدأ الآن سباق يائس للسيطرة على الموصل. حيث حققت «الدولة الإسلامية في العراق والشام» هدفها الأساسي بتهشيم كافة المؤسسات السياسية أو العسكرية المنافسة لها وذات الهيمنة العربية في الموصل غربي دجلة. والآن ستحاول أن تعزز سريعاً تحصين المدينة باستخدام الطرق المفتوحة عبر الصحراء إلى سوريا وغيرها من المقاطعات العراقية المتصلة عبر الصحراء الغربية. **ومع هشاشة السيطرة الحكومية على كامل المنطقة الممتدة حتى ضواحي بغداد الشمالية، لدى «داعش» فرصة لإحداث زعزعةٍ كبيرة من شأنها أن بغداد سوف لن تكون قادرة على حشد قوات لاستعادة السيطرة على الموصل لعدة أشهر.**

الحكومة العراقية ليس لديها خيار سوى محاولة تحرير الموصل نظراً لأهميتها الرمزية والجغرافية.

وقد قام محافظ نينوى أثيل النجيفي، ومقره في الموصل، بالنزول إلى الشارع في ٩ حزيران/ يونيو بعد أن نجا بأعجوبة عند استيلاء «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على مكتبه. فحمل بندقية هجومية وسار بجانب حراسه الأمنيين سعياً إلى تعبئة رجال الموصل من أجل تشكيل ميليشيات دفاعية داخل الأحياء. لكن هذه الميليشيات لم تتشكل على ما يبدو. فالمجتمع السني في كل مناطق العراق الشمالية بحاجة لرؤية حكومته تعود بقوة إلى الساحة قبل أن يخاطر بالموت ضحية تفجيرات سيارات «داعش» المفخخة، وأن هذه التفجيرات قد تكون الخطوة الأولى التي يلجأ إليها التنظيم في حال بروز حركة مقاومة محلية.

ومع احتشاد الوحدات المشتتة من القوات العسكرية العراقية في مناطق بعيدة تصل إلى التاجي، وهي قاعدة تقع في ضواحي بغداد على مسافة ٢٠٠ ميل تقريباً جنوب الموصل، فقد يكون تنظيم الحكومة بطيئاً في هجومها المضاد. **فجنود بغداد يكفاحون اليوم لفتح طريقهم عبر سلسلة من المدن والمقاطعات التي سقطت في يد العدو بين العاصمة والموصل، وقد يواجهون في طريقهم هذه الكثير من العراقيل التي ستشتت انتباههم وتستنزف قوة الحكومة في الرد السريع. وتفيد التقارير أن القوات الخاصة والوحدات الجوية تشعر بالإرهاق بوتيرة متسارعة بسبب نقلها من أزمة إلى أزمة.** والقوة العسكرية الوحيدة التي لا تنخرط حالياً بالقتال هي قوات «البيشمركة» المؤلفة من المقاتلين الأكراد التابعين «لحكومة إقليم كردستان» غير أن العلاقات بين بغداد والمنطقة الكردية متوترة بشكل خاص.

ثم يعود الكاتب مشيراً للولايات المتحدة فيقول: وبسبب سعي الولايات المتحدة للإطاحة ببشار الأسد، اضطرت إلى المسير على خط رفيع مع المجموعات الجهادية في سوريا. ولم يتم إدراج «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على لائحة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية إلا في شباط/ فبراير ٢٠١٤. **وفي حين يمكن الاستفادة من المقاتلين الإسلاميين المتشددين في سوريا من الناحية الاستراتيجية، غير أن المسألة في العراق تبقى بسيطة، حيث تكسب «داعش» الحرب فيجب إيقافها عند حدّها.**

يجب على واشنطن أن تتصرف إذا أرادت تفادي أن تصبح «الدولة الإسلامية في العراق والشام» قوة عسكرية وسياسية متماسكة ووحيدة في المناطق السنية من العراق. فقد طالب رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ومعظم سياسو السنّة في ١٠ حزيران/ يونيو بدعم عسكري إضافي للموصل بموجب «اتفاقية الإطار الاستراتيجي» التي تحكم العلاقات بين العراق والولايات المتحدة منذ إبرامها في العام ٢٠١١. **وقد نقل لي العديد من المسؤولين الحكوميين العراقيين من وراء الأبواب المغلقة أن الحكومة العراقية طالبت بإصرار بتوجيه ضربات جوية أمريكية على «داعش» على طول الحدود السورية وعند أطراف المدن العراقية كونها المنصات التي تنطلق منها غزوات «الدولة الإسلامية في العراق والشام».** غير أن الإدارة الأمريكية رأت في ذلك تدبيراً أبعد من اللازم. **فأثرت الانخراط في دبلوماسية ضروس حيث استعانت بمساعيها الحميدة لحث الفصائل العراقية على السعي نحو تحقيق مصالحة وطنية من شأنها إحياء إيمان العرب السنّة بعدم اعتماد سبل عنيفة للتعبير عن شكاويهم من التمييز الذي تمارسه الحكومة الشيعية بحقهم.** فهذه المصالحة قد تضع الأساس لتعاون العرب السنة في إرساء الاستقرار في الموصل وغيرها من المناطق التي فُقدت السيطرة عليها على غرار الفلوجة. وهذه مساع حيوية، لكن مع استيلاء «داعش» على مدينة تلو الأخرى، يجب على واشنطن أن تضاعف من جهودها (وبسرعة) من أجل تفادي خسارة الحكومة في العراق. وتبرز الحاجة إلى تكثيف التوجيه الأمريكي للمقرات العسكرية العراقية على الأرض وربما تنفيذ ضربات جوية أمريكية أيضاً من أجل وقف الانهيار العسكري في العراق.

ويختتم الكاتب مقاله منوهاً إلى التزام إدارة أوباما بالوفاء لعهدها بإنهاء الحروب الذي قطعته في حملتها. وتحقيقاً لهذه الغاية سحب البيت الأبيض القوات الأمريكية المقاتلة عام ٢٠١١. لكن هناك حجج قوية على نحو متزايد بأن العراق بحاجة إلى تعزيز المساعدات الأمنية، بما في ذلك ضربات جوية وتعزيز مبادرة التعاون الأمني بشكل يتيح إعادة تقوية الجيش المشتت وتوجيهه في القتال. **وقد يشهد الشرق الأوسط انهيار الاستقرار في بلد متعدد الطوائف والإثنيات يضم ٣٥ مليون نسمة ويشترك حدودياً مع العديد من أهم دول المنطقة ويعد الدولة المصدرة للنفط الأسرع نمواً في العالم. إنّ أي بلد آخر يتمتع بالأهمية نفسها ويتعرض للتحديات الجسيمة ذاتها كان سيحصل على المزيد من الدعم الأمريكي، لكن تعهد الانسحاب وضع العراق في فئة خاصة به وحده. ولكن لم يعد بمتسع واشنطن بعد الآن أن تعامل العراق على أنه حالة خاصة.**

رابط المقال: http://goo.gl/VHrLcH

العدد [٨٠]

العراق سيبقى ثاني أكبر منتج عالمي للنفط رغم محاولات إيران لانتزاع اللقب

إعداد: د. حيدر حسين آل طعمة

توقعت وكالة رويترز أن يؤدي الرفع الكامل للعقوبات الغربية عن إيران إلى إشعال شرارة جديدة من المنافسة مع العراق زميلها في منظمة الأوبك، للاستئثار بموقع المنتج العالمي الثاني للنفط، مبينة أن محللين يرجحون أن تواجه طهران صعوبات في مسعاها لانتزاع ذلك اللقب من بغداد.

وقالت الوكالة: إن «كلاً من البلدين الجارين العراق وإيران، يسعى لتوسيع إمكاناته النفطية خلال السنوات القليلة المقبلة، مما يفاقم من الصعوبات التي تواجهها منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك إذا ما أدت زيادة إنتاج النفط من الدول الأخرى لإجبارها على التفكير بتقليص معدل الإنتاج».

وبينت الوكالة أن «بغداد كانت قد انطلقت بسرعة خلال العام ٢٠١٤ الحالي، بوصول إنتاجها إلى ثلاثة ملايين و٤٠٠ ألف برميل يومياً، ورفعت معدل صادراتها إلى رقم قياسي خلال شباط الماضي، بوصوله إلى مليونين و٨٠٠ ألف برميل يومياً، الأمر الذي عزز مكانها في الأوبك كثاني أكبر منتج بعد العربية السعودية».

ونقلت وكالة رويترز، عن المهندس في مؤسسة نفتيكس Neftex للاستشارات الجيولوجية، بيتر ويلز، الذي عمل في إيران، قوله: إن «السباق يتواصل لتعزيز الطاقة الإنتاجية، إذ ربما يكون العراق وإيران جنباً إلى جنب خلال السنوات القليلة المقبلة»، مراهناً على أن «العراق سيحاول المضي قدماً في تعزيز إنتاجه النفطي تاركاً إيران خلفه».

وذكرت رويترز أن «وزير النفط الإيراني، بيجان زنكنه، تعهد بإعادة بلاده إلى مكانها السابق كثاني أكبر منتج في الأوبك حال رفع العقوبات الغربية عنها».

ونقلت رويترز، عن مدير إحدى الشركات النفطية، رفض الكشف عن اسمه، قوله: إن «البنى التحتية الإيرانية قديمة لكنها شغالة، أما المشاكل الأكبر التي تمنعها من تحقيق تقدم في معدلات إنتاجها النفطي، فتكمن في الإجراءات البيروقراطية والأمور اللوجستية»، عاداً أن من «الصعب على إيران تجاوز معدلات إنتاج العراق بنحو متواصل لأقل من سنتين أو ربما ثلاث سنوات».

يُذكر أن مؤشر بلاتس الدولي، قد أعلن في (الـ١٤ من ايار ٢٠١٤)، عن وصول إنتاج منظمة الأوبك خلال نيسان الماضي، الى أكثر من ٢٩ مليون برميل يومياً، وتحقيقه زيادة على إنتاج آذار بمعدل ١٦٠ ألف برميل، وبيّن أن الدول الرئيسة المتسببة بالزيادة هي العراق وأنغولا والسعودية، مؤكداً أن العراق سجل «رقماً قياسياً» في صادراته عبر الموانئ الجنوبية، رغم التوقفات المستمرة لتدفق النفط الخام عبر أنبوب كركوك جيهان، إذ زاد إنتاجه بمعدل ١٠٠ ألف برميل يومياً ليصل الإنتاج الكلي إلى ثلاثة ملايين و٢٥٠ ألف برميل يومياً.

العراق مؤهل لاحتلال مكانته الطبيعية في الصناعة النفطية

إعداد: د. حيدر حسين آل طعمة

قال خبير دولي: إن العراق تميّز بقدرته على زيادة الإنتاج النفطي خلال عام واحد بواقع ٣٠ بالمائة ليبلغ إنتاجه أكثر من ٣,٢ مليون برميل يومياً، وزادت قدراته التصديرية من المنافذ الجنوبية ما يؤهله لاحتلال مكانته الطبيعية في الصناعة النفطية.

وأعرب رئيس مجلس إدارة معهد العراق للطاقة البروفيسور علي الصائغ خلال كلمة له ألقاها في منتدى العراق للطاقة الثاني الذي أُقيم في عمان مؤخراً عن أمله في التقدم في مشروع غاز الجنوب لإنهاء عملية حرق الغاز المصاحب وتلبية الطلب المحلي ورفد القطاعات الصناعية منه، لافتاً إلى تجربة كردستان في هذا المجال.

فيما تحدث المستشار الأقدم لنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة عبد الاله الأمير عن الاستراتيجية الوطنية المتكاملة للطاقة التي أكدت تطوير الصناعات الاستخراجية حيث قدرت وصول القدرة الإنتاجية للنفط إلى الهدف الأمثل وهو ٩,١ مليون برميل يومياً في العام ٢٠٢٠ بعد أن تمت مراجعة وتحديث الخطط الأولية لجولات التراخيص بهدف إدامة مستوى إنتاج الذروة لمدة أطول بالتعاون بين الشركات النفطية العالمية والوطنية لإحداث نقلة في قطاع الطاقة في العراق.

وعلى صعيد متصل قال لؤي الخطيب رئيس معهد العراق للطاقة والباحث الزائر في معهد بروكنز في الدوحة: إن «العراق غني باحتياطياته النفطية، وهذا الغنى لا يمكن أن يصل بالعراق إلى مرحلة الازدهار ما لم تستخدم واردات النفط كوسيلة تعمل على تنويع عائدات الاقتصاد الوطني على أسس اتحادية»، وتابع إن أي تطور نوعي للبلاد سيكون مشروطاً بتطوير وبناء القدرات الوطنية واعتماد سبل التنمية المستدامة. وأضاف «نحن نأمل أن يتم تخصيص موازنات مالية كبيرة تهدف إلى تطوير الواقع الأكاديمي والعلمي في الجامعات العراقية والمعاهد العلمية واستحداث أكاديميات مهنية متخصصة على مستوى عالمي بالتعاون مع الشركات العالمية والمؤسسات الدولية، تهدف لخلق قيادات علمية وإدارية وفنية في جميع الاختصاصات». ودعا شركات النفط العالمية إلى أن «تزيد استثماراتها في مجال التعليم المهني بالاختصاصات المتعلقة في تطوير قطاع الطاقة في العراق لأن هذا الاستثمار سيعود بالمنفعة لها في تقليل كلفها وتأمين استثماراتها التي قد تمتد إلى عقود من الزمن».

سيناتور أمريكي: عصابات داعش تتلقى الدعم من الولايات المتحدة وهي حليفة لها في سوريا

تحدث السيناتور الجمهوري الأمريكي «**راند بيل**» في مقابلة تلفزيونية عن إن عصابات داعش تتلقى الدعم من الولايات المتحدة وإنها كانت حليفاً لأمريكا في سوريا. وقال في حديث مع قناة «سي أن أن» الأمريكية: «إن السبب الرئيس في وصول «داعش» إلى هذا المستوى من القوة هو السلاح الذى قدمناه نحن لها، لأننا أردنا أن تقف فى وجه النظام السورى»مشيراً إلى أن داعش تتحرك بحرية بين العراق وسوريا وهذا الأمر عقّد المشهد كثيراً.

أثيل النجيفي يتهم قطر بخداعه بعد تسليمه الموصل لـ "داعش"

ذكرت صحيفة (افتو بلادت) المسائية التي تصدر في السويد أن خلافاً حاداً حدث بين محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي ووزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية بسبب تخلي قطر عن النجيفي بعد تسليمه نينوى لداعش بموجب الخطة التي وضعتها المخابرات القطرية والسعودية والتركية وبتمويل من الدول الثلاثة. وأكدت الصحيفة أنها حصلت على معلومات مؤكدة من مصدر مقرّب من وزير الخارجية القطري يفيد بأن محافظ نينوى السابق قد أجرى اتصالاً هاتفياً يوم الجمعة (٢٠١٤/٦/٢٠) مع وزير الخارجية القطري اتهم فيه قطر والسعودية وتركيا بالتآمر علية وتجريده ورميه بالعراء وهذا لم يكن متفقاً عليه ضمن الخطة. وأضافت الصحيفة أن مشادة كلامية حدثت بين الطرفين أثناء المكالمة لدرجة خرجت عن الألفاظ المألوفة الأمر الذي دفع بوزير خارجية قطر لإبلاغ النجيفي نحن «نريدها هكذا وإذا لم يعجبك الأمر فاذهب إلى الجحيم» وأنهى المكالمة التي استغرقت أكثر من نصف ساعة.

تقرير مسرّب: أوغلو أبقى على القنصلية في الموصل متحججاً "داعش" ليس خصماً لتركيا

بغداد/المسلة: تقدَّم نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض «**سزجين طانري كولو**»، بطلبٍ لاستجواب وزير الخارجية التركي «**أحمد داود أوغلو**» أمام البرلمان على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة الموصل مِن اقتحام القنصلية التركية بالمدينة واختطاف الطاقم الدبلوماسي. فقد تقدم طانري كولو، النائب في البرلمان عن مدينة اسطنبول، ونائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، بطلبٍ إلى رئيس البرلمان لاستجواب وزير الخارجية داود أوغلو على خلفية أحداث اقتحام القنصلية التركية واختطاف الطاقم الدبلوماسي هناك، بعد صدور تقرير أمني مُسرّب يُفيد أن «القنصلية التركية في الموصل أخبرت أنقرة بخطورة الوضع في شمال الموصل إلا أن **وزارة الخارجية التركية طالبتها بعدم المغادرة**»، مؤكدةً أن «الوضع بالموصل غير مُقلق، **وأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش ليس خصماً لتركيا**». وطرح طانري كولو عددًا من التساؤلات على وزير الخارجية فيما يتعلق بالتقرير المذكور، وفقاً لتقاير نُشرت في عدد من وكالات الأنباء التركية تابعتها «المسلة»، حيث قال: «إذا كان هذا التقرير

صحيحـــاً فمن أصدر هذه التعليمـــات؟ وما عدد المواطنين التركمان الذين لقوا حتفهم جراء مذابح داعش بمدينة تلعفر؟ وما الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لحماية التركمان مـــن الهجوم المتوقع من قبل داعش؟. وكانت محكمة أنقرة الجنائية قد أصدرت، في ١٧ حزيران الحالي، قراراً يحظر نشـــر أي معلومات غير رسمية بشأن اختطاف ٤٩ من موظفي القنصلية التركية في مدينة الموصل التي احتلها مؤخراً عناصر تنظيم «داعش».

أحد شيوخ الفلوجة: سياسيون وتجار يدعمون داعش منذ ستة أشهر في المدينة

بغداد/المسلة: كشف الشيخ **فلاح الجميلي** أحد شيوخ قبية آل جميلات في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، عن تلقي عناصر تنظيم «داعش» دعماً بالأموال والغذاء من سياسيين وتجار في المدينة منذ ستة أشهر. قال الشيخ الجميلي في حديث لـ«المسلة»: إن «الذين يطلقون عليهم تسمية ثوار، وهم من عناصر داعش يتلقون أموالاً ودعماً غير محدود من سياسيين وتجار من أهالي المدينة منذ ستة أشهر، لتحقيق مكاسب حالية ومستقبلية». وأضاف الجميلي أن «مدينة الفلوجة منذ ستة أشهر وهي بيد عناصر داعش، ولم يدخلها أي عنصر من عناصر القوات الأمنية العراقية»، لافتاً إلى أنه «طيلة هذه الأشهر يتلقى الثوار الدعم من أموال وغذاء من قبل بعض التجار والسياسيين والعشائر في المدينة». وبيّن شيخ الجميلات أن «السياسيين الذين يدعمون داعش بالأموال يخططون للحصول على مكاسب لأحزابهم من دعم داعش بالقوة»، مستدركاً بالقول: «يحقق التجار مكاسب مادية لهم إثر سيطرة عناصر داعش على مداخل ومخارج المدينة وبالتالي يحمي التجار بضائعهم».

طهران تنشر وثيقة تكشف اعتزام قطر إرسال ١٨٠٠ مقاتل إلى العراق

ذكرت **وكالة أنباء (فارس) الإيرانية** أنها حصلت على وثيقة صادرة عن السفارة القطرية بالعاصمة الليبية طرابلس، تفيد بأن قطر استطاعت تجهيز نحو ١٨٠٠ متطوع من دول المغرب العربي وشمال أفريقيا للقتال في العراق إلى جانب صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). ونشرت (فارس) وثيقة تحمل توقيع نايف عبد الله العمادي القائم بأعمال السفارة القطرية في ليبيا، كتب فيها أن العناصر المتطوعة أنهت تدريبات عسكرية وقتالية، وتدربت أيضاً على التعامل مع **الأسلحة الثقيلة**، خاصة في معسكرات (الزنتان وبني غازي والزاوية ومصراتة) في ليبيا. واقترح العمادي على حكومة قطر إرسال هؤلاء المقاتلين «على شكل ثلاث دفعات» عبر الموانئ الليبية إلى تركيا، ومن ثم الدخول إلى شمال العراق عبر إقليم كردستان. ونوّه بأن هذه المجموعات ستكون جاهزة بحلول الأسبوع المقبل، وقال: «نطالب بضرورة الإسراع في التنسيق مع **الجانب التركي** لاستقبال المقاتلين في الميناء المناسب، وإعلامنا بالمواعيد المناسبة لإرسال تلك المجموعات».

لملاحظاتكم واستفساراتكم يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (00964) 7800168889

عنوان البريد الالكتروني

info@kerbalacss.uokerbala.edu.iq

موقع النشرة على الانترنيت

kerbalacss.uokerbala.edu.iq

التقارير والتحليلات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

مطبعة جامعة كربلاء